Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بداية المؤامرة:

لحق به ابو جهل فى الطريق .. فقال له :

(ان أمك قد حزنت لفراقك . ونذرت الا تغسل راسها . ولا تمشط شعرها . ولا تستظل من شمس . حتى تعود اليها . فأنت احب الأبناء اليها . وابرهم بها .

فارجع الى امك واعبد ربك كما تحب فى مكة ، لا يضيق عليك احد) .

لم يلجأ أبو جهل الى التهديد .. فما يفيد التهديد مع ايمان ملك على النفس اقطارها .. فأخرجها من وطنها الحبيب مكة .. ايثارا للدعوة .. ورغبة فى اعلاء كلمتها .. مهما كان الثمن ..

ثم لم يحاول ابو جهل ان يلجأ الى الحوار والجدل حول قضية الايمان والهجرة وجدوى ذلك .. بعد ان حسم أخوه المعركة فى نفسه وبدأ يمارس الايمان عملا ..

وانما اختار اسلوب الدهاء يهز جانب العاطفة من الأعماق هزا عنيفا :

حيث صور له امه .. فى أسوأ حالاتها .. وقد اسلمت نفسها لموت بطىء .. يوشك ان يطوى عمرها ..

ومن الذى يميتها ؟

اعز الأبناء لديها ..

وابرهم بها ..